Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن

تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة دخل بثلاث عشرة منهن واجتمع عنده منهن إحدى عشرة وقبض عن تسع. فأما اثنتان منهن فأفسدتهما النساء فطلقهما، وذاك أن النساء قلن لإحداهما: إذا دنا منك فتمنعي فتمنعت فطلقها. وأما الأخرى فلما مات إبراهيم قالت: لو كان نبياً ما مات ابنه فطلقها. منهن خمس من قريش: عائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وسودة ومن غير قريش: ميمونة الهلالية وجويرية الخزاعية وزينب بنت جحش الأسدية وصفية الخيبرية. وهؤلاء التسع هن اللاتي قبض عنهن.

* خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

عمل النبي ﷺ في تجارة خديجة حيث كانت من أثرياء مكة فرحل إلى اليمن والشام في تلك التجارة، وقد حقق ربحاً طيباً جعل خديجة تلتفت إلى أمانته وصدقه(١).

فعرضت نفسها عليه بواسطة صديقتها نفيسة بنت منبه حيث عرضت عليه ذلك فوافق ﷺ وكلم أعمامه فخطبوها له من عمها عمرو بن أسد أو خويلد بن أسد(٢).

وقد تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وعمرها أربعون سنة(٣)

وهي أول زوجات النبي ﷺ ولم يتزوج غيرها إلا بعد موتها رضي الله عنها.

وقد أنجبت له ذكرين هما القاسم وعبدالله وأربع بنات هن أم كلثوم وفاطمة ورقية وزينب(٤) فأما القاسم وعبدالله فماتا قبل الإسلام. وادركت

---

(١) المصنف ٣١٩/٥ - ٣٢١ والطبقات الكبرى ١٥٥/١ - ١٥٧ والسيرة النبوية لابن هشام ٢٤٤/١.

(٢) السيرة النبوية - ابن هشام - ٢٠٣/١ - والطبقات ١٢٩/١ - ١٣٣.

(٣) قال ابن إسحاق كان سنها ثمان وعشرين سنة - انظر مستدرك الحاكم ١٨٢/٣ - وانظر الطبقات الكبرى ١٧/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٩٧/٢٢.